

صفة الصفوة

تستبطئون وإنما أستبطء الحجارة إن لم تمطر حجارة فنحن بخير .
جعفر قال أنبا مالك بن دينار قال لما وقعت الفتنة أتيت الحسن ثلاثة أيام أسأله يا أبا سعيد ما تأمرني فلا يجيبني قال فقلت يا أبا سعيد أتيتك ثلاثة أيام أسألك وأنت معلمي فلا تجيبني فوالله لقد هممت أن آخذ الأرض بقدمي وأشرب من أفواه الأنهار وآكل من بقل البرية حتى يحكم الله بين عباده قال فأرسل الحسن عينيه باكيا ثم قال يا مالك ومن يطيق ما تطيق ولكننا والله ما نطيع هذا .

قال جعفر وكنت عند مالك بن دينار فجاء هشام بن حسان وكان يأتيه هشام بن حسان وسعيد بن أبي عروبه وحوشب يطلبون قلوبهم فجاء هشام فقال أين أبو يحيى قلنا عند البقال قال قوموا بنا إليه قال فحانت منه نظرة إلى هشام فقال يا هشام إنني أعطى هذا البقال كل شهر درهما ودانقين فأخذ منه كل شهر ستين رغيفا كل ليلة رغيفين فإذا أصبتهما سخنا فهو ادمهما يا هشام إنني قرأت في زبور داود إلهي رأيت همومي وأنت من فوق العلى فانظر ما همومك يا هشام .

عن السري بن يحيى عن مالك بن دينار قال أخذ السبع صبيا لامرأة فتصدقت بلقمة فألقاه فنوديت لقمة بلقمة .

جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال إن الله جعل الدنيا دار